

ومذهلة بنتائجها في اعماله عند مقارنتها بأعماله السابقة على ذلك . ففي عام ١٩٢٩ نشر رواية « الصخب والعنف » في دار « جوناثان كيب وهاريسون سميث » . استقبل النقاد هذه الرواية على نحو متفاوت ، ولكنه كان يتصف بالتقدير في كل مرة ، وبالحرارة أحيانا . فللمرة الاولى كتب فوكنر رواية « وضع فيها ذاته » دون ان يكثر بالتوزيع . وبسبب هذه الرواية نال اول تقدير وتشجيع من خارج دائرة الاصدقاء .

رغم ما يقوله فوكنر لمن يجرون معه أحاديث صحفية من أنه فلاح اساسا ويكتب ليسلي نفسه فانه ابتداء من هذه الفترة يبدو أنه كرس نفسه كلية للكتابة . لقد أصبح احترافه للكتابة يقينيا بعد نشر رواية « الحرم » التي أثارت ضجة كبيرة . وطبقا لما قاله فوكنر في مقدمته لهذه الرواية ، طبعة المكتبة العصرية ، فان عنصر الاثارة فيها كان متعمدا . لقد جلبت له رواياته السابقة بعض مدائح النقاد ولكن عائدها المالي كان قليلا . ولذا قرر أن يكتب عملا يدر عليه مالا كثيرا . يقول فوكنر أنه « ابتكر أكثر الحكايات إثارة للرعب » وأنه انتهى من كتابتها في ثلاثة أسابيع أو ما يقارب ذلك ، وأنه أرسلها مباشرة الى ناشره . ورغم قوله هذا فانه قد راجع الرواية مراجعة دقيقة قبل أن يعيد نشرها في عام ١٩٣١ .

من المؤكد أن هذه الرواية قد صدمت قراءها بعنف وخاصة في مدينة أوكسفورد ، ولكنها نالت دون شك نجاحا